@ 408 @ (^ كالذين نسوا ا فأنساهم أنفسهم أولئك هم الفاسقون (19) لا يستوي أصحاب النار وأصحاب الجنة أصحاب الجنة هم الفائزون (20) لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية ا وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون * .

وقوله : (^ أولئك هم الفاسقون) أي : الخارجون عن طاعة ا . .

قوله تعالى : (^ لا يستوي أصحاب النار وأصحاب الجنة أصحاب الجنة هو الفائزون) أي : الناجون . .

قوله تعالى : (^ لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية ا) أي : إذا جعلنا له ما يميز ويعقل . قيل : هو مذكور على طريق التمثيل لا على طريق الحقيقة ، وعند أهل السنة : أن تعالى في الموات والجمادات علما (لا) يقف عليه الناس . وقد قال في موضع آخر : (^ ولكن لا تفقهون تسبيحهم) وهو دليل على ما ذكرنا من قبل . .

وقوله : (^ خاشعا) أي : ذليلا ، وقيل : متصدعا أي : متشققا من خشية ا . .

وقوله : (^ وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون) أي : يتدبرون . .

قوله تعالى : (^ هو ا الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة) أي : السر والعلانية ، وقيل : عالم الغيب والشهادة أي : ما كان وما يكون . .

وقوله : (^ هو الرحمن الرحيم) قد بينا . .

قوله : (^ هو ا الذي لا إله إلا هو الملك) أي : المقتدر على الأشياء . .

وقوله : (^ القدوس) أيك الطاهر ، وقيل : المنزه من كل نقص وعيب ، وقيل القدوس : المقدس ، يعني : يقدسه الملائكة ويسبحونه ، وفي تسبيح الملائكة : سبوح